الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي – ميلـــة -

معهد الآداب واللغات

ميدان اللغة والأدب العربي

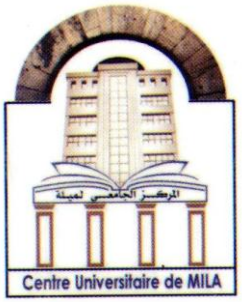

الترقيق والتفخيم في القرآن الكريم

سورتي النجم والقمر – أنموذجا –

مذكرة لنيل شهادة ليسانس نظام جديد (LMD)

تخصـــــص : لغويات

من إعداد الطلبة :

- تيكودان شهينـــاز
- عيطـورناديـــــــة
- بوحجـــر فاطمـــة

إشراف الأستاذ:

- نوري خدري

السنة الجامعية: 2011/ 2012

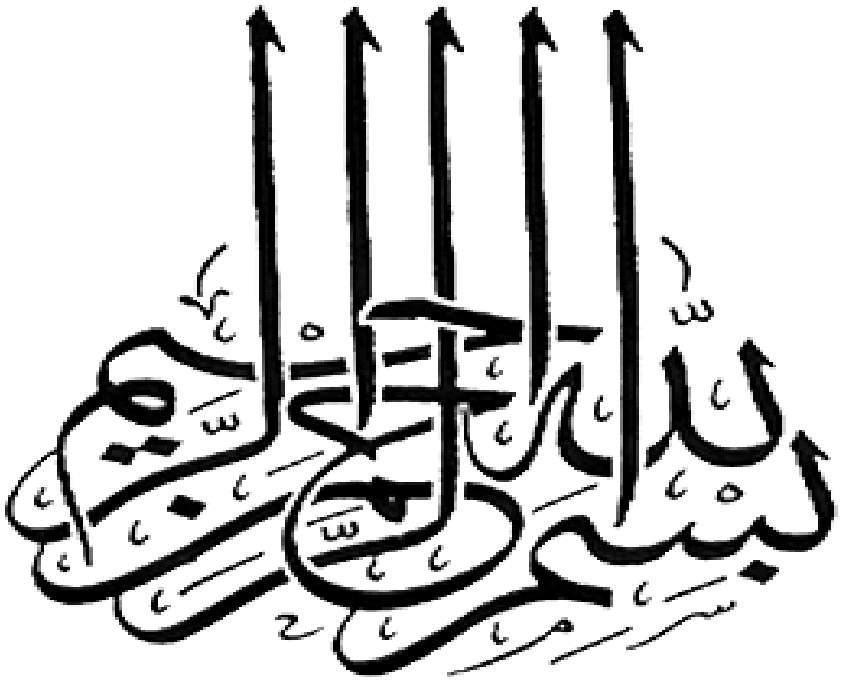

وبه نستعین

دعـــــــاء

"يرفع الله الذين آمنوا منكم و اللذين أوتوا العلم درجات"

"صدق الله العظيم"

اللهم علمنا أن نحب الناس كلهم كما نحب أنفسنا، وعلمنا أن نحاسب أنفسنا كما نحاسب الناس، وعلمنا أن التسامح هو أكبر مراتب القوة ، و أن الانتقام هو أول مظاهر الظلم

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس إذا أخفقنا ،بل ذكرنا دائما أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح.

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا و إذا أسأنا إلى الناس فامنحنا شجاعة الاعتذار و إذا أساء إلينا الناس فامنحنا شجاعة العفو.

" يا رب"

شكر وعرفـان

نتقدم بشكرنا الجزيل وامتنانا إلى المشرف الذي أعطنا من وقته وجهده الأستاذ :«نوري خدري ».

كما نتقدم بالشكر لإدارة معهد الآداب واللغات وإلى كل الأساتذة الذين وجهونا في مسيرتنا الدراسية

وإلى كل الأصدقاء والزملاء الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي.

مقدمة

مقدمـة :

إن القرآن هو الركيزة الأساسية التي استندت إليها جل العلوم، بما فيها علم الأصوات لبناء أسسها وفروعها المختلفة، فقد كانت القراءات القرآنية تظهر لنا مظاهر اختلاف اللهجات العربية في الأصوات، فالقرآن وإن أنزل بلغة قريش فقد ورد فيه كثير مما في لجهات القبائل الأخرى، فقد قرئت ألفاظ القرآن على وجوه تتفق مع هذه اللهجات وكذلك القراءات القرآنية تيسر لدارس الأصوات اللغوية كتابتا بصورة أدق وتبين ما بينها وبين الخلاف.

إن العلاقة بين علم التجويد وعلم الأصوات علاقة وطيدة ذلك أن أغلب الدراسات القرآنية تختص بالأصوات، ومن أهم هذه الدراسات : الأصوات المفخمة والمرققة والتي لها أهمية بالغة في تيسير القراءات القرآنية، وفهم معاني القرآن الكريم، وصون اللسان عن الخطأ في أثناء القراءة والتلاوة، مما يجعل القارئ يتلذذ بقراءته، فالأصوات المفخمة لابد أن تحافظ على هذه الصفة في جميع مجالاتها وسياقاتها، كما أن ترقيقها يعني تحويلها إلى أصوات أخرى فالصاد مثلا : إذا رققت تتحول إلى السين.....

وقد كان للعلماء دور كبير في تطوير الدراسات الصوتية من دراسة الأصوات : عددها وأنواعها وأصولها وفروعها وصفاتها التي من أهمها الترقيق والتفخيم والتي تدخل ضمن أحكام التجويد.

فهل ساهمت هذه الأحكام في صيانة القرآن أثناء تلاوته؟

والموضوع الذي سيعالج من خلال هذه الإشكالية معنون بـ: الترقيق والتفخيم في القرآن الكريم في سورة النجم وسورة القمر (نموذجا).

وسبب اختيارنا لهذا الموضوع هو أن القرآن أفضل نموذج يمكن الاستناد إليه في أي دراسة ومحاولة منا لدراسة علوم الصوتيات وكيفية تطبيقها في القرآن الكريم لقوله صلى الله عليه وسلم : « **إن الله يحب أن يقرأ القرآن كما أنزل** ».

وقد اعتمدنا في عرضنا على بنية موضوع متكونة من :

مقدمة افتتاحية، ومدخل، وثلاث فصول وخاتمة.

فأما الفصل الأول فقد عنوناه بمداخل صوتية وتطرقنا فيه إلى تعريف الصوت وتتبع لمخارج الحروف وصفاتها.

أما الثاني فقد ورد بعنوان "في فن التجويد" خصصناه للتعريف بهذا العلم وتبعناه بتعريف لمفهومي الترقيق والتفخيم وختمناه بالإشارة إلى أحكام الترقيق والتفخيم.

أما الفصل الثالث فخصصناه لتطبيق أحكام الترقيق والتفخيم في سورة النجم والقمر، وانتهينا في الأخير بأهم النتائج التي أفضت إليها رحلة البحث.

واتبعنا في ذلك المنهج التحليلي الوصفي، والمنهج الإحصائي.

وقد أسعفتنا في إنجاز هذه الدراسة مجموعة من الكتب منها :

-دروس في تجويد القرآن الكريم لأبي معقل محمد الناصر الوارجلاني.

-مذكرة في أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق لمحمد كريم راجح.

-محاضرات في علم الأصوات لـ نوري خذري.

-الميسر في أحكام الترتيل برواية ورش عن نافع عن طريق الأزرق لـ رحيمة عساني.

وقد أوجهتنا أثناء إنجازنا لهذا البحث جملة من الصعوبات نذكر منها :

-صعوبة المادة العلمية باعتبار أن القرآن هو الأساس الذي ارتكزت عليه دراستنا.

-ضيق الوقت.

وفي الأخير نتوجه بجزيل الشكر إلى أستاذنا الكريم نوري جذري الذي لم يبخل علينا بالتوجيه والإرشاد وإلى الأخت الفاضلة خلدون سامية التي كان لها الفضل في توفير الكتب التي أثرت درستنا وإلى من ساعدنا من قريب أو بعيد.

وأخيرا نرجو من المولى عز وجل أن يتقبل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم وبه نستعين وهو المعين.

مدخل

مدخل:

القرآن هو كلام الله على خير البريين أنزل وللبشرية أهداه، وكل من يدين بدين الكتاب فهو من خاصته وما كان لأمة من هذا الكتاب لم يكن لأمم أخرى، حيث تولى المولى عز وجل حفظه قال تعالى: ﴿ [الحجر الآية 09] ولم يزل القرآن الكريم يتلى أناء الليل وأطراف النهار، رغم كيد الملحدين وأعداء الدين لم يستطيعوا النيل منه لأن الله سبحانه وتعالى سخر لهذا الكتاب علماء أجلاء دافعوا عنه وأبطلوا كيد الكائدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« إن لله أهلين من الناس» قيل من هم يا رسول الله؟ قال: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته) رواه ابن ماجة وأحمد الدرامي وغيرهم.

والقرآن الكريم رسالة الله والإنسانية كافة، بل تجاوزت الإنس والجن، قال تعالى: ﴿ **قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به، ولن نشرك بربنا أحد** ﴾ [الجن: 02]. والقرآن فيه شفاء للإنسان، فبعد نزوله اتحدت البشرية ورأت النور وهذا ما ألزمه صفة الديمومة والاستمرارية، والإنسانية اليوم لا عاصم لها من النهاية التي تتردى فيها إلا القرآن، قال تعالى: ﴿ [طه: 123 – 124].

والمسلمون هم وحدهم الذين يحملون المشعل وسط دياجير ظلام المبادئ الأخرى بهم أن يقودوا الإنسانية الحائرة بالقرآن الكريم.

وقد نزل القرآن الكريم مرتلا وقرأه الرسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم كما أنزل، ولما انتشر الإسلام في أقطار كثيرة انتشر اللحن (الخطأ)، وعجمت الألسنة خاف علماء الإسلام على القرآن الكريم من التحريف والتغيير فقام بعضهم بوضع قواعد تضمن

صحة النطق بالقرآن وسموها علم التجويد وقد أفادت هذه القواعد في المحافظة على كتاب الله حتى وصل إلينا سليما من التحريف عبر القرون.

وقد تعددت القراءات وتباينت، فهناك من يعدها عشرة ومنهم من يعدها سبعة، وعلم القراءات هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية وطريقة أدائها وإتقانا واختلاف مع رد كل وجه لناقله[1]، ويتمثل موضوعها في كلمات القرآن من حيث أحوال النطق بها وكيفية أدائها.

ثمرتها :

صيانة القرآن من التحريف هو ما يقر به كل من أئمة القراءة[2] ومن بين أشهر هذه القراءات: قراءة ورش عن نافع بطريق الأزرق.

الإمام ورش :

هو عثمان بن سعد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق القبطي مولى آل الزبير العوام، كنيته أبو سعيد ولقبه درش، لقب به شيخه نافع لشدة بياضه، وكان يحب هدا اللقب ويقول أستاذي نافع سماني به.

ولد سنة 110 هـ بقفط بلد من صعيد مصر وأصله من القيروان، ورحل الإمام ورش إلى المدينة ليقرأ على الإمام نافع فقرأ عليه عدة ختمات ثم رجع إلى مصر فانتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية دون منازع، وكان رحمه الله ثقة حجة، تقيا إماما في القراءة والعربية وكان له قراءة جيدة وصوت حسن لا يمله سامعه قيل: كان إذا قرأ على شيخه نافع يغشى على كثير من الجلساء وكان أزرق العينين أبيض اللون، قصيرا وكان إلى السمن أقرب منه إلى النحافة.

توفي بمصر سنة 197هـ عن سبع وثمانين سنة فرحمه الله وأدخله فسيح جنانه[3].

---

1) عبد الفتاح الفاضي : البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرى، (د،ط)، دار الكتاب العربي بيروت، لبنان، (د،ت)، ص **07**.

[2]) علي محمد الضياع : إرشاد المريد إلى مقصود القصد في القراءات السبع، تح، جمال الدين محمد شرف، عبد الله علوان، (د،ط)، دار الصحابة للتراث طنطا، **2006**، ص**5**.

[3]) كريم راجح : مذكرة في أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، تح، عبد الكريم مقيدش، **2010**، ص **13**.

ومن بين القراء الذين اتخذوا رواية ورش لقراءة القرآن وترتيله: الشيخ محمود خليل الحصري . رحمه الله .

التعريف بالشيخ محمود خليل الحصري :

الشيخ محمود الحصري أشهر من رتل القرآن الكريم ما بين القرنين الهجريين الثالث عشر والرابع عشر، فهو صاحب مدرسة أحكام التلاوة لم يرض لنفسه ان يكون قارئا لكتاب الله فحسب بل نجح أن يترك اثرا حسنا في نفوس سامعيه وهو أول من سجل القرآن بصوته مرتلا في الإذاعة المصرية في مطلع الستينات من القرن الميلادي المنصرم (1379هـ) فذاع صيته وصوته بأدائه المميز في أنحاء العالم كافة.

ولد الشيخ الحصري سنة 1335هـ الموافق 1917م بقرية شيرا التملية بالمحافظة الغربية من جمهورية مصر العربية، وحفظ القرآن وكان له من العمر ثماني سنوات وعين بعد ذلك في العديد من المساجد لقراءة القرآن الكريم.

وقد امتاز الشيخ الحصري بقراءته المتقنة لقراءة القرآن الكريم، تجلى ذلك في رزانة صوته وحسن أدائه لمخارج الحروف وصفاتها، ناهيك عن مراعاته التامة لأحكام الغنات ومراتب التفخيم والترقيق، وغير ذلك من أحكام التجويد التي أتقنها غاية الإتقان، كما كان . رحمه الله . ذا علم واسع بالتفسير والحديث، مجيد لقراءات القرآن العشرة، ونال فيها شهادة من الأزهر الشريف، وكان يحاضر في موضوعاتها في العديد من الجامعات الإسلامية.

ومن الآثار النافعة التي تركها الشيخ محمود خليل الحصري نذكر:

- ✓ كتاب " أحكام قراءة القرآن الكريم" وهو أشهر كتبه ويدرس في العديد من الجامعات الشرعية في العالم.
- ✓ كتابي "القراءات العشر من الشاطبية والدرة" و"معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء"
- ✓ تسجيل المصحف المرتل برواية حفص عن عاصم سنة (1380هـ – 1961م)
- ✓ تسجيل المصحف المرتل برواية ورش عن نافع سنة (1383هـ – 1964م).

- ✓ تسجيل المصحف المرتل برواية قالون وبرواية الدوري، ورواية البصري سنة (1392هـ – 1969م).
- ✓ تسجيل المصحف المعلم سنة (1388هـ – 1969م).
- ✓ تسجيل المصحف المفسر (مصحف الوعظ) سنة (1392هـ – 1973م).

وقد اعتمدت هذه التسجيلات في أنحاء العالم الإسلامي كافة، وقد كان . رحمه الله . أول من دعا إلى إنشاء أول نقابة خاصة بقراءة القرآن الكريم.

فارق الحياة سنة (1400هـ – 1980م) بعد أن امتدت رحلته مع كتاب الله الكريم ما يقارب خمسا وخمسين سنة، رحم الله الشيخ رحمة واسعة وجزاه الله خيرا عن الإسلام والمسلمين[1].

1) htt : www. na3ma. com/images/se 1 -jpg: 20 -2 -2012: 10: 28.

الفصل الأول

* مداخل صوتـية *

1. تعريف الصوت
2. مخارج الحروف
3. صفات الحروف

أولا: الصوت

1. تعريف الصوت:

أ. لغة:

عني الدرس اللغوي منذ القديم بالصوت باعتباره اللبنة الأساسية في تكوين اللسان، وقد تعددت تعاريفه. حيث وردت في لسان العرب المادة اللغوية: " صات يصوت، ويصات صوتا وأصات، وصوت به: كله نادى، ويقال: صوت يصوت تصويتا، فهو مصوت وذلك إذا صوت بإنسان فدعاه، ويقال: صات يصوت صوتا، فهو صائت معناه صائح، وفي الحديث: كان العباس رجلا صيتا أي: شديد الصوت عاليه، يقال: هو صيت وصائت كميت ومائت، وأصله الواو وبناؤه " فيعل " فأقلب و أدغم"[1].

إذن فالصوت اللغوي يصدر من الجهاز النطقي البشري، أي النفس المسموع الخارج بالإرادة، فصوت الإنسان بمعنى نادى، وصائت بمعنى عالي الصوت وشديده.

ب. اصطلاحا:

1. لدى علماء اللغة:

عرفه الجاحظ في كتاب البيان والتبيين [2] : " الصوت الإنساني هو جوهر الكلام ومادته". ويقول أيضا: " الصوت آلة اللفظ وجوهره الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف ولن تكون حركات اللسان لفظا ولا كلاما موزونا ولا منثورا إلا بظهور الصوت، ولا تكون الحروف كلاما إلا بالتقطيع والتأليف ".

في غضون ما سبق يتضح بأن الصوت اللغوي: هو مجموع الأصوات التي تخرج من الجهاز النطقي البشري والتي يدركها السامع بواسطة جهاز السمع (الأذن)، والصوت هو الركيزة

---

[1]) ابن منظور : لسان العربن ضبط وتعليق الدكتور خالد رشيد القاضي جزء 7، ط 1 ، دار صبح. أدسيوفت، بيروت، لبنان، الدار البيضاء، 2006، ص 401.

[2]) أبو عثمان بن بحر الجاحظ : البيان والتبيين، ضبط وتعليق عبد السلام هارون، جزء 1، (د.ط)، دار الجيل ودار الفكر، بيروت، لبنان، ص 286.

والمقوم الأساسي للسان وهو حد التحليل اللغوي ومادته باعتباره أصغر قطعة في النظام اللغوي؛ إذن فالصوت كل ما تدركه حالة السمع مهما كان نوعه.

وقد أشار بن جني في كتابه سر صناعة الإعراب إلى أن الصوت [1] ظاهرة عرضية خام تخرج متصلة بالنفس عبر الجهاز النطقي أين يتم تشكل الأصوات (الحروف) فيكون لكل حرف مخرج، وتختلف الحروف باختلاف مخارجها فمنها: ما هو حلقي، ومنها ما هو فموي ومنها ما هو شفوي... ولهذا تتمايز الحروف.

ويشير ابن جني في المقام نفسه إلى الطريقة الصحيحة لمعرفة مخرج أي حرف من الحروف وذلك أن تنطق به ساكنا أو مشددا ثم تدخل عليه همزة وصل . وتصغي إليه جيدا . فحيث انقطع الصوت كان مخرجه محققا وحيث يمكن انقطاع الصوت في الكلمة كان مخرجه مقدرا . وهو الهواء الذي بداخل الحلق والفم وهو مخرج حروف المد الثلاثة (ا، و، ي) لأنها لا تعتمد على شيء من أجزاء الفم . مثل: أف، أش، أن وكذلك سائر الحروف (بتصرف).

2. لدى علماء الطبيعة :

هناك تعريف آخر للظاهرة الصوتية عند علماء الطبيعة إذ: " الصوت عبارة عن موجة تضاغطية في جزيئات الهواء لأن الأذن توجد عادة في حالة تلامس مع جزيئات الهواء، ومع ذلك فإن الصوت يمكن أن يصل مباشرة إلى الأذن تحت الماء عن طريق اهتزاز الماء نفسه".[2]

فالصوت هو اضطراب من جنس الظواهر الاهتزازية حيث هو تموج ينتشر في الهواء أو في غيره من المواد القابلة للاهتزاز؛ إذن: الصوت هو اهتزاز مادي لا يمكن أن يحدث إلا بوجود وسط ناقل للاهتزازات (الموجات الصوتية).

[1]) ينظر سر صناعة الإعراب لابن جني.

[2]) يحي بن علي بن يحي المباركي : المدخل إلى علم الصوتيات العربي، (د،ط)، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، **1448**هـ، ص **75**.

ثانيا: مخارج الحروف:

1. تعريف المخرج :

تعتبر مخارج الحروف الركيزة التي يعتمد عليها دارس اللغة باعتبار أن المخرج هو: " محل خروج الحرف وتميزه عن غيره أو هو عبارة عن الحيز المولد للحرف "[1].

جاء المخرج على وزن " مَفْعَلْ " وهو محل خروج الحرف الذي ينقطع عنده الصوت فتميزه عن غيره . إذا تعددت المخارج . سواء كان الصوت معتمدا على مخرج محقق، أم مخرج مقدر . إذ لكل حرف مخرج من حقه أن يخرج منه لا من مخرج غيره.

وفي هذا المقام يقول بن الجزري :

إذ واجب عليهم محتم قبل الشروع أولا أن يعلموا

مخارج الحروف والصفات ليلفظوا بأفصح اللغات[2]

الواجب على الدارس إحكام مخارج الحروف وصفاتها من أجل:

- تمييز الحروف المشتركة في نفس المخرج بعضها من بعض حالة تأديتها فمثلا: الثاء والدال والظاء تخرج كلها من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.

- تحسين النطق بالحروف وذلك بإعطاء كل حرف حقه ومستحقه ولمعرفة مخرج الحرف نسكن الحرف أو نشدده ثم ندخل عليه همزة وصل محركة فحيث انقطع الصوت فهو مخرجه مثل: أف.

[1]) محمد كريم راجح : مذكرة في أحكام التجويد برواية ورش عن نافع عن طريق الأزرق، ط**1**، **2010**، ص **51**.

[2]) أبو المعقل محمد الناصر الوارجلاني : دروس في تجويد القرآن الكريم، ط **1**، أبو بكر الصديق **20** درب الأتراك خلف جامع الأزهر، **2005**، ص **181**.

2. عدد المخارج :

اختلف علماء التجويد حول عدد مخارج الحروف التفصيلية على ثلاثة مذاهب هي:

أ. **المذهب الأول** : يذهب إلى أن مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا وهو مذهب الخليل بن أحمد الفراهيدي وابن الجزري.

ب. **المذهب الثاني:** يذهب إلى أن مخارج الحروف ستة عشر مخرجا وعلى رأس هذا المذهب سيبويه والشاطبي.

ج. **المذهب الثالث:** أربعة عشر مخرجا: وذلك بإسقاط محرج الجوف وجعل مخرج اللام والراء والنون مخرجا واحدا عوضا عن ثلاثة وهذا مذهب الفاء وقطرب...[1].

ومنشأ هذا الخلاف راجع إلى اعتبار بعض الحروف من مخرج واحد أو من مخارج مختلفة، وكذلك راجع إلى اختلافهم في تحديد هذه المخارج من جهاز النطق، فالذي يعده مخرجا واحدا قد يعده آخر مخرجين.

3. مخارج الحروف :

❖ **الخليل وسيبويه:**

ذهب الخليل إلى أن مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا مجموعة في خمسة مخارج مرتبة :

1. الجوف : مخرج واحد لثلاثة حروف وهي حروف المد (ا، و، ي).
2. الحلق : ثلاثة مخارج.

أ. أقصى الحلق : ويخرج منها حرفين: الهمزة والهاء.

ب. وسط الحلق : العين والحاء.

[1]) نوري خدري : محاضرات في عالم الأصوات العام، **2011** م، ص **27**.

ج. أدنى الحلق : ويخرج منه الغين والخاء.

3. اللسان : عشرة مخارج، ثمانية عشر حرفا وهي :

القاف، الكاف، الجيم، الشين، الياء (غير المدية)، الضاد، اللام، النون، الراء، الطاء، الدال، التاء، السين، الصاد، الزاي، الثاء، الذال، الظاء.

4. الشفتان : مخرجان لأربعة حروف وهي:

الياء والميم، الواو غير المدية، الفاء.

5. الخيشوم : مخرج واحد لحرفين هما:

الميم والنون المصحوبتان بغنة.[1]

أما سيبويه فقد أسقط مخرج الجوف ليكون عدد المخارج عنده ستة عشر مخرجا.

❖ **مخارج الحروف عند ابن الجزري :**

لم يخرج ابن الجزري عن تقسيم أحمد الفراهيدي لعدد المخارج (سبعة عشر مخرجا).

يقول الإمام المحقق ابن الجزري في متنه.

مخارج الحروف سبعة عشر على الذي تختاره من اختبر

ألف الجوف وأختاها وهي حروف مد للهواء تنتـهي

ثم لأقصى الحلق همز هاء ثم لوسطه فمعين حاء

أدناه غين خاؤها والقاف أقصى اللسان فوق ثم الكاف

أسفل والوسط وجيم الشين يا والضاد من حافته إذ وليا

الأضراس من أيسر أو يمناها واللام أدناها لمنتـهاها

[1]) ينظر نوري خدري: المرجع السابق، ص 27.

والنون من طرف تحت اجعلوا وإلى يدانيه لظهر أدخل

والطاء والدال و تا منه ومن عليا الثنايا والصفير مستكن

منه ومن فوق الثنايا السفلى والظاء والذال وثا للعليا

من طرفيهما ومن بطن الشفة فالفا مع أطراف الثنايا المشرفة

للشفتين الواو وباء وميم وغنة مخرجها الخيشوم[1].

رسم توضيحي يبين مخارج الحروف[2] :

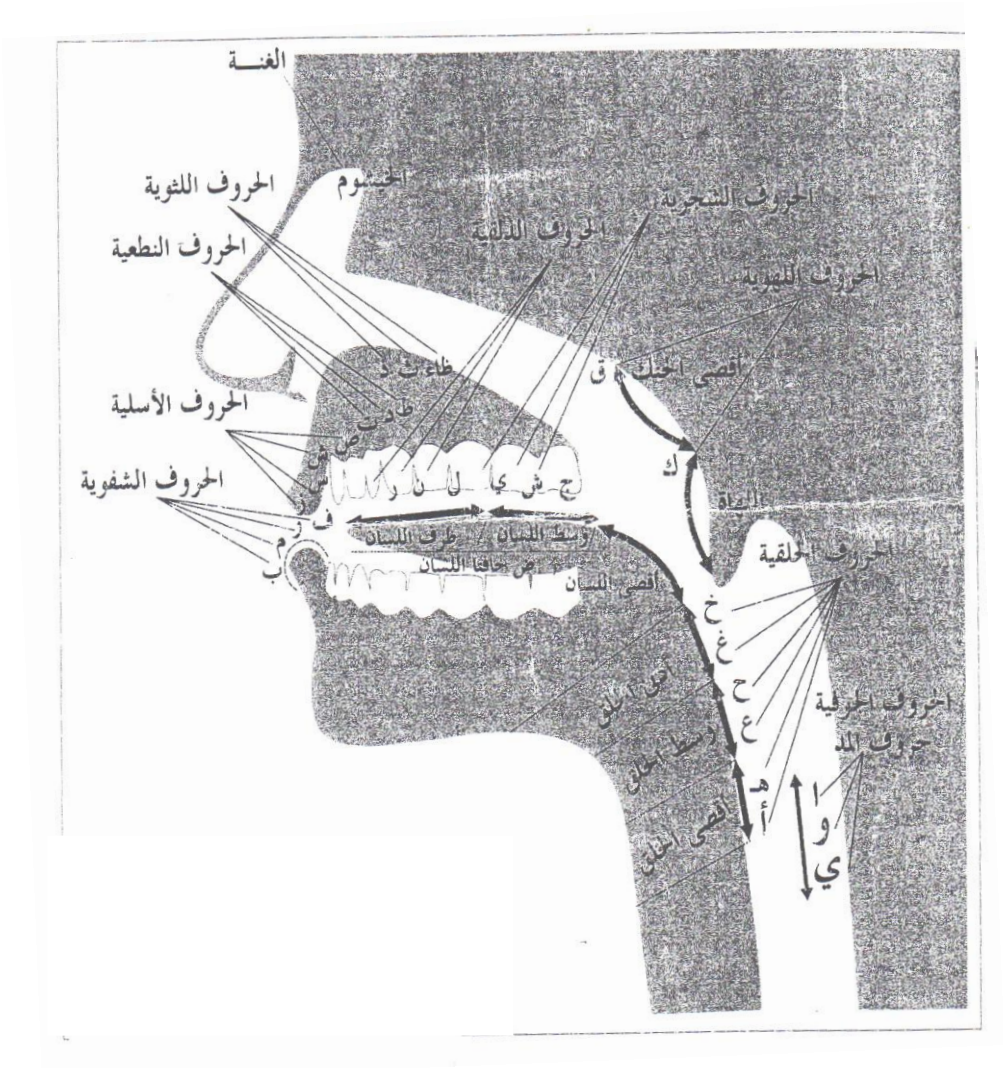

[1]) ينظر نوري خدري: المرجع السابق، ص **31**

[2]) **محمد بن موسى الشروييني : تجويد القرآن الكريم على رواية ورش عن نافع، بطريق الأزرق، (د،ط)، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، (د،ت)، ص 45.**

جدول يوضح مخارج الحروف العامة والخاصة :

5	الخيشوم		17	الغنـة
4	الشفتان	الشفتان معا	16	و ب م
		بطن الشفة السفلى	15	ف
3	اللسان	طرفه	14	ظ ذ ث
			13	ط ت د
			12	ص ز س
			11	ر
			10	ن
		حافتاه	9	ل
			8	ض
		وسطه	7	ج ش ي
		أقصاه	6	ك
			5	ت
2	الحلق	أدناه	4	غ خ
		وسطه	3	ع ح
		أقصاه	2	أ هـ
1	الجوف		1	ا و ي
المخـارج العـامة		**المخـارج الخاصة**		**حروف كل مخرج**

ثالثا: صفات الحروف:

1. تعريف الصفة :

كما رأينا سابقا لكل حرف مخرج يخرج منه ويميزه من غيره من الصفات والخصائص التي تظهر الصفات أثناء النطق بالحرف أي أثناء تأديته.

أ. لغة : الصفات جمع صفة وهي ما قام بالشيء من المعاني كالعلم والجهل، والفرح والحزن، وما إلى ذلك من الصفات التي تقوم بالإنسان[1].

ب. اصطلاحا: هي الكيفيات العارضة للحروف أي المميزات التي يمتاز بها كل حرف عن الآخر، فالكيفية تعطى للحرف عند النطق به لتميزه عن غيره فيوصف بها[2].

إن معرفة صفات الحروف تمكننا من معرفة نقاط الاختلاف بين الحروف المشتركة من نفس المخرج كالطاء والتاء مثلا، فالطاء أقوى من التاء، وبالتالي معرفة الحروف القوية من الضعيفة، المهموسة من المجهورة...

2. أقسام الصفات :

أ. تنقسم صفات الحروف باعتبار اللزوم والعروض إلى قسمين:

1. الصفات اللازمة: وهي الصفات التي لا تنفك عن الحرف سواء كان الحرف ساكنا أو متحركا كالهمس والجهر.

2. الصفات العارضة: وهي على عكس الأولى فتكون أحيانا أخرى كالتفخيم و الترقيق.[3]

ب. تنقسم صفات الحروف باعتبار التضاد إلى :

1. **الصفات المتضادة :** وهي :

---

[1]) **محمد كريم راجح : مذكرة في أحكام التجويد برواية ورش عن نافع عن طريق الأزرق، ط1، ص 56.**

[2]) **محمد بن موسى الشرويني : تجويد القرآن الكريم، على رواية ورش عن نافع طريق الأزرق، (د،ط)، (د،ت)، ص 36.**

[3]) **نوري خدري: محاضرات في علم الأصوات العام، 2011، ص 33.**

أ . **الهمس:** وحروفه (فحثه شخص سكت)

ب . **الجهر:** وحروفه ما سوى حروف الهمس.

أ . **الشدة:** وحروفه (أجد قط بكت)

ب . **التوسط:** وحروفه (لن عمر)

ج . **الرخاوة:** وحروفها ما سوى حروف الشدة والتوسط.

أ . **الاستعلاء:** وحروفه (خص، ضغط قط)

ب . **الإستفال:** وحروفه ما سوى حروف الاستعلاء.

أ . **الإطباق:** وحروفه (ص، ض، ط، ظ)

ب . **الانفتاح:** وحروفه ما سوى حروف الإطباق.

أ . **الإذلاق:** وحروفه (فر من لب).

ب . **الإصمات:** وحروفه ما سوى حروف الإذلاق[1].

يمكن تقسيم هذه الصفات إلى خمس مجموعات في كل مجموعة صفتان متضادتان، فإذا وجدت صفة منهما في حرف امتنع وجودها في حرف آخر، إذ لابد للحرف من أن يتصف بأحدهما.

2. الصفات التي ليس لها ضد :

تنقسم صفات الحروف غير المتضادة إلى سبعة صفات :

-**الصفير** : وحروفه (الصاد، الزاي، السين)

-**القلقلة** : وحروفها (قطب جد)

[1]) أبو معقل محمد الناصر الوارجلاني: دروس في تجويد القرآن الكريم، ط **1**، ص **222**.

-**اللين** : وحروفه (الواو، الياء)

-**الانحراف** : وحروفه (اللام، الراء)

-**التفشي** : وحرفه (الشين)

-**الاستطالة** : وحرفه (الضاد)

فهذه الصفات لا تشتمل على جميع الحروف لأن هناك حروفا محددة تلزمها هذه الصفات.

والجدول التالي يوضح صفات الحروف :

1. الصفات المتضادة :	
الهمس	أي السر والخفاء، وهو جريان النفس أثناء النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج، أي عدم انحباس الهواء عند تأدية الحرف، وحروفه: فحثه شخص سكت.
الجهر	وهو عكس الهمس أي الإعلان والظهور، إذ ينحبس جريان النفس عند النطق بالحرف (ينقطع) لقوة الاعتماد على المخرج وحروفه: كل الحروف ما عدا حروف الهمس.
الشدة	أي القوة، وهو انحباس جريان الصوت أثناء النطق بالحرف مع جريان النفس في بعض الحروف كالتاء، لكمال الاعتماد على المخرج، إذ أن الصوت ينحبس أثناء تأدية الحرف وحروفه: أجد قط بكت.
الرخاوة	أي أن اللين، وهو جريان الصوت مع الحرف لأن الصوت لا ينحبس ويبقى ملازما له عند النطق به لضعف الاعتماد على المخرج وحروفه ستة عشر حرفا ما عدا حروف الشدة ثمانية.

الاستعلاء	وهو الارتفاع إذ أن أقصى اللسان يرتفع عند النطق بالحرف وحروفه هي: خص ضغط قظ.
الاستفال	وهو الانخفاض، إذ أن أقصى اللسان ينخفض عند النطق بالحرف وحروفه: باقي الحروف الهجائية.
الإطباق	هو الالتصاق، لأن كثر اللسان يلتصق بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف كقولنا: صاد وحروفه: الصاد والضاد والطاء والظاء.
الانفتاح	وهو الافتراق، إذ يتجافى (يبتعد) اللسان أو معظمه عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروفه مجموع في قولنا: من أخذ وجد سعة تزكا حق له شرب غيث.
الإذلاق	وهو السرعة والخفة في النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان والشفتين (قرب المخرج) وحروفه هي: فر من لب.
الإصمات	وهو ثقل النطق بالحرف، وحروفه هي: جز غش ساخط صيد ثقه إذ وعظه يحضك.
2. الصفات غير المتضادة	
الصفير	وهو صوت يشبه صوت الطائر، أي صوت يخرج من الشفتين والذي يصاحب النطق بالأحرف الثلاثة: الصاد، الزاي، السين.
القلقلة	وتعني الاضطراب والتحريك، لأن المخرج يضطرب عبر النطق بالحرف ساكنا فيتولد عن ذلك بنبرة قوية وحروفها خمسة: قطب جد.
اللين	أي السهولة وهي ضد الخشونة لأن الحرف يخرج في لين وعدم كلفة أثناء النطق به، واللين صفة لازمة لحرفين: الواو والياء.
الانحراف	وهو الميل والعدول، لأنه أثناء النطق بالحرف يميل عن مخرجه حتى يتصل

	بمخرج غيره وحروفه: اللام والراء، اللتان تميلان عند خروجهما غلى طرف اللسان.
التكرير	وهو الإعادة، إذ يهتز ويرتعد رأس اللسان عند النطق بالحرف وهي صفة تغلب على اللسان عند النطق بالراء وخاصة إذا كانت مشددة.
التفشي	أي الانتشار، وهي صفة لازمة لحرف الشين لأنه عند النطق بهذا الحرف ينتشر الهواء في الفم.
الاستطالة	وهو الامتداد، وسميت الاستطالة لطول مخرجها لأن الصوت يمتد من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها ليستوعب الحنك الأيمن أو الأيسر أو الاثنين، وهي صفة لازمة لحرف الضاد.
الغنة	هي صوت لذيذ مركب من جسم الميم والنون ومخرجها الخيشوم ولا عمل فيه للسان، وهي صفة لازمة للميم والنون كما نعتبر الغنة من صفات الضعف.

لقد تجمعت الحروف الهجائية مرتبة وكل حرف وما يستحقه من الصفات في الأبيات التالية :

للهمز جهر واستفال ثبتا فتح وشدة وصمت يا فتى

للباء فتح شدة تستفل ذلاقة جهر وكذا تقلقل

للتاء شدة كذاك همس صمت انفتاح واستفال خمس

للجيم جهر شدة وقلقلة صمت انفتاح واستفال فأصغ له

للحاء صمت رخوة همس أتى والانفتاح الإستفال يا فتى

للخاء الاستعلاء وفتح اعلما رخو وصمت ثم صمت فافهما

للدال إصمات وجهر قلقلة وشدة فتح وسفل فأعقله

للذال استفال مع جهر كذا فتح ورخو ثم إصمات خدا

للراء ذلق وانحراف كركرت فتح وجهر واستفال وسطت

للزاي جهر مع صفير مستفل صمت ورخو ثم ثم فتح قد نقل

للسين رخو ثم صمت سفلت همس صفير يا فتى وانفتحت

للشين همس مع تفش مستفل صمت ورخو ثم فتح قد نقل

للصاد الاستعلاء وهمس أطبقا رخو صفير ثم حققا

للضاد إصمات مع استعلا جهر إطالة رخو وإطباق شهر

للطا انطباق جهر استعلا ورد قلقلة صمت وشدة تعد

للظاء صمت مع إطباق عرف علو وجهر ثم رخو قد وصف

للعين جهر ثم وسط حصلا فتح استفال ثم نقلا

للغين استعلا وصمت انفتح ورخو كذاك جهر قد وضح

للقاف إصمات وجهر قلقلا وشدة فتح وعلو فاعقلا

للكاف صمت شدة همس أتى والانفتاح الاستفال يا فتى

للام الاستفال مع وسط فتح جهر والانحراف والذلق وضح

للميم الاستفال مع جهر كذا وسط وفتح ثم إذلاق خذا

للنون الاستفال مع جهر عرف وسط الانفتاح والذلق وصف

للهاء الاستفال مع فتح كذا همس وفتح ثم إصمات خذا

للواو جهر مع إصمات سفل مع رخو ثم لسبب قد خصل

للياء الاستفال مع فتح كذا جهر ورخو ثم إصمات خذا

وأحرف المد لها اشتراك في خمس أوصاف لها إدراك

رخاوة جهر وفتح قد أتى إصمات كل واستفال ثبتا [1]

[1]) وهبة سرور المحلي الشافعي : انشراح الصدور في تجويد كلام الغفور، ط1، المطبعة العامرة المليحة، (د.ت)، ص – ص 32– 34.

الفصل الثاني

* في فـن التجـويد *

1. تعريف التجويد.
2. تعريف الترقيق والتفخيم.
3. أحكام الترقيق والتفخيم (الألف، اللام، الراء).

أولا: في فن التجويد

قال تعالى: ﴿ **ورتل القرآن ترتيلا** ﴾ [المزمل: 04] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا قرأت القرآن فرتله ترتيلا " رواه الإمام الربيع بن حبيب.

أجمل بالمسلم إن قرأ القرآن الكريم مجودا مرتلا كما أنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأقبح به إن قرأه منثورا نثر الدقل لا مرتلا ولا مجودا أو اتخذه وراءه ظهري، وقد علمنا أن الأمة الإسلامية بذلت ما في وسعها من جهد في سبيل القرآن الكريم فهما وحفظا وترتيلا وعملا.

وبذلك ظل كتاب الله محفوظا في الصدور، مرتلا مجودا عبر الدهور تحقيقا لوعد الله تعالى القائل: ﴿ **إنا نحن نزلنا الذكرى وإنا له لحافظون** ﴾ [الحجر: 09] وعلى كل من أراد الشروع في تعلم التجويد أن يعرف مبادئه، ليكون على بنية مما يتعلم وهذه المبادئ متمثلة في: معرفة التجويد وموضوعه وثمرته وفضله ونسبته من العلوم ، ومعرفة واضعه ومستمده، وأقسامه وحكم الشرع فيه ومسائله.

1. تعريف التجويد :

أ. **لغة:** التجويد مصدر من جود تجويدا، والاسم منه الجودة ضد الرداءة، يقال جود فلان في كذا، إذ فعل ذلك جيدا، وأحسن فيه.

ب. **اصطلاحا** : وهو إخراج كل حرف من مخرجه وإعطائه حقه ومستحقه من الصفات والأحكام[1].

2. **موضوعه** : كلمات القرآن الكريم من حيث أحوال النطق بها وكيفية أداءها.

3. **ثمرته وفائدته** : العصمة من الخطأ في النطق بالكلمات القرآنية وصيانتها من التحريف والتغيير.

---

[1]) رحيمة عيساني : المسير في أحكام الترتيل لرواية ورش عن نافع طريق الأزرق، (د،ط)، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، (د،ت)، ص **11**.

4. **فضله** : من أشرف العلوم الشرعية، لتعلقه بالقرآن الكريم.

5. **نسبة التجويد** : التجويد هو أحد العلوم الشرعية التي لها الاستقلالية التامة عن العلوم الأخرى بمعنى أنه علم قائم بذاته له قواعده وضوابطه الخاصة به (أحد العلوم الشرعية المتعلقة بكتاب الله).

6. **واضع التجويد** : من الناحية العلمية هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهو أول من تلا القرآن الكريم مجودا من البشر، أما الواضع له من الناحية العملية فقيل: إنه أبو الأسود الدؤلي وقيل أبو عبيد القاسم بن سلام، وقيل الخليل بن أحمد الفراهيدي.

7. **استمداد التجويد** : من كيفية قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم الصحابة من بعده،ثم التابعين من بعدهم... إلى أن وصل إلينا بالتواتر.

8. **حكمـه** : الشرعي، الوجوب الكفائي تعلما وتعليما والعيني أداء وعملا فهو فرض عين على كل من يريد قراءة شيء من القرآن الكريم وخاصة من يتصدر للصلاة بالناس.

9. **مسائله** : هي القواعد التي يتطرق غليها هذا الفن، كقولنا: كل نون ساكنة وقع بعدها واو وجب إدغامه بغنة[1].

مراتب التلاوة :

هناك ثلاث مراتب للتلاوة :

1. **الترتيل** : هو مصدر من رتل فلان كلامه، إذا أتبع بعضه بعضا على مكث والاسم منه الرتل[2]، والترتيل في القراءة هو الترسل فيها والتبيين بغير نعي، وتقول العرب: ثغر رتل، ورتل إذا كان حسن التنضيد.[3]

---

[1]) ينظر رحيمة عيساني : المرجع السابق، ص – ص **11– 12**.

[2]) **محمد بن محمد علي بن يوسف ابن الجزري : التمهيد في علم التجويد، تح، فارس بن فتحي بن إبراهيم، ط 1، دار ابن الهيثم، 2006، ص 12**.

[3]) **محمد كريم راجح : مذكرة في أحكام التجويد برواية ورش عن نافع عن طريق الأزرق، ط2، ص 35**.

والترتيل هو قراءة القرآن على مكث، وتفهم من غير عجلة، وهو الذي نزل به القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿ **ورتلناه ترتيلا** ﴾ [الفرقان: 32].

وقال أيضا: ﴿ **ورتل القرآن ترتيلا** ﴾ [المزمل: 04].

قال ابن عباس بينه، وقال مجاهد: تأن فيه، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: « إن الله يحب أن يقرأ القرآن كما أنزل»[1].

ومنه فالترتيل هو التأني وحسن قراءة القرآن الكريم والاطمئنان وإعطاء الحروف حقها من المخارج والصفات.

2. **الحدر** : مصدر من حدر (بالفتح)، يحدر (بالضم) إذا أسرع، فهو من الحدر بمعنى الهبوط والإسراع من لازمة بخلاف الصعود وهو عبارة عن إدراج القراءة وسرعتها مع مراعاة الأحكام[2].

أو هو القراءة مع مراعاة الأحكام من مخارج وصفات وغنة، وإدغام وغيرها من الأحكام التي تتعلق بحروف القرآن.

3. **التدوير** : هو التوسط بين الترتيل والحدر.

ثانيا: التفخيم والترقيق.

1. التفخيم :

أ. لغة:

يعد التفخيم من المظاهر الصوتية التي شغلت حيزا في مجال الدراسات الصوتية من علماء اللغة، علماء التجويد وغيرهم، فقد عرف الفيروز أبادي في قاموس المحيط: " فخم: ككرم

[1]) رحيمة عيساني : المسير في أحكام الترتيل لرواية ورش عن نافع طريق الأزرق، ص**12**.

[2]) المرجع السابق، ص **12**.

ضخم، والفخم: العظيم القدر والتفخيم: التعظيم وترك الإمالة والفخيمة: كجهينة: التعظم والاستعلاء والفخيمان كزعفران: المعظم يصدر عنه رأيه ولا يقطع أمر دونه"[1].

وعلى ضوء ما سبق فإن التفخيم من المادة اللغوية فخم على وزن " فعل " لمعنى عظم، والتفخيم هو التعظيم والتضخم.

وجاء في حديث أبي هالة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان فخما مفخما أي عظيما معظما في الصدور والعيون، ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل: الفخامة في وجهه، نبله وامتلاءه مع الجمال والمهابة، وأتينا فلانا ففخمناه أي عظمناه ورفعناه من شأنه، قال رؤبه: نحمد مولانا الأجل الأفخم.

فالتفخيم في هذه الرواية لا يعني فخامة الجسم وضخامته وإنما فخامته صلى الله عليه وسلم خلقا وقدرا، فشأنه بين الناس عظيم.

ب. اصطلاحا : هو تسمين الحرف حتى يمتلئ الفم بصداه وهو مرادف للتغليظ، إلا أن المستعمل في الراءات التفحيم وفي اللامات التغليظ.

من خلال هذا يتضح أن المفهوم اللغوي لا يختلف عن المفهوم الاصطلاحي فالتفخيم في المفهوم اللغوي معناه التعظيم وفي المفهوم الاصطلاحي معناه التغليظ في الحرف.[2]

2. الترقيق :

أ. لغة :

لم يقل الترقيق أهمية في الدراسات الصوتية شأنه شأن التفخيم، فقد جاء في لسان العرب: " رقق الرقيق: نقيض الغليظ الثخين، والرقة ضد الغليظ: رق يرق رقة فهو رقيق ورقاق وأرقه ورققه والأنثى رقيقة وفي حديث عائشة رضي الله عنه: أن أبي بكر رضي الله عنه رجل رقيق أي

[1]) المجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي : تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، (د،ط)، مكتبة التراث في مؤسسة الرسالة، **2005**، ص **114**.
[2]) ابن منظور : لسان العرب، ج **10**، ص **191**.

ضعيف هين ومنه الحديث: " أهل اليمن هم أرق قلوبا أي ألين وأقبل للموعظة، والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة وترقيقته الجارية: فتنته حتى رقى أي ضعف صبره"[1].

ب. اصطلاحا :

هو عبارة عن إنحاف ذات الحرف [2] فلا يمتلئ الفم بصداه وهي الأصوات التي ينخفض فيها مؤخر اللسان عند النطق بها.

ثالثا : تنقسم حروف الأبجدية حسب حالات الترقيق والتفخيم إلى:

أ. ما يفخم دائما.

ب.ما يرقق دائما.

ج. ما يفخم أحيانا ويرقق أحيانا.

أ.ما يفخم دائما:

الحروف المفخمة هي حروف الاستعلاء: (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء، القاف، العين، والخاء).

مراتب التفخيم: نرتبها من أعلى مستوى إلى أضعفه.

1. عندما يكون الحرف مفتوحا بعد ألف مثل: ﴿الضالين﴾، ﴿صالح﴾.
2. عندما يكون الحرف مفتوحا وليس بعده ألف مثل: ﴿صبر﴾، ﴿القمر﴾.
3. عندما يكون الحرف مضموما مثل: ﴿اضطر﴾، ﴿قتل﴾.
4. عندما يكون الحرف ساكنا نحو: ﴿يضرب﴾، ﴿يقتل﴾.

---

[1]) المصدر نفسه، جزء **05**، ص **277**.

[2]) كريم راجح : مذكرة في أحكام التجويد برواية ورش عن نافع عن طريق الأزرق، ط**1**، ص **72**.

5. عندما يكون الحرف مكسورا مثل: ﴿صدّيق﴾، ﴿قيل﴾[1].

ب. ما يرقق دائما:

وهي باقي حروف الهجاء ما عدا الألف اللينة، اللام والراء.

ج. ما يفخم أحيانا ويرقق أحيانا أخرى :

وهي الألف اللينة، اللام، الراء، وهذا القسم الذي عنيناه بالدراسة.

1. **الألف اللينة** : وهي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.

حكمها: الألف اللينة تتبع ما قبلها في التفخيم والترقيق، فإذا سبقها حرف مفخم فخمت تبعا له، وإذا سبقها حرف مرقق رققت تبعا له مثل: قال، طال، بارئ...[2].

2. **الـلام** : تنقسم إلى أحكام :

-لام لفظ الجلالة.

-اللام في غير لفظ الجلالة.

❖ **لام لفظ الجلالة :**

أ. **حالات التفخيم** : تفخم لام لفظ الجلالة " الله " فيما يلي:

- ✓ إذا وقعت بعد حرف مفتوح متصل بها أو منفصل عنها نحو:﴿ تالله﴾، ﴿قال الله﴾.
- ✓ إذا وقعت بعد حرف ساكن وقبل الساكن مفتوح نحو: ﴿على الله توكلنا﴾.
- ✓ إذا وقعت بعد حرف مضموم نحو: ﴿إني عبد الله﴾.
- ✓ إذا وقعت بعد حرف ساكن وقبل الساكن حرف مضموم نحو: ﴿قالوا اللهم﴾.

[1]) أبو معقل محمد الناصر الوارجلاني : دروس في تجويد القرآن الكريم، ص **234**.

[2]) محمد كريم راجح : مذكرة في أحكام التجويد برواية ورش عن نافع عن طريق الأزرق، ط **2**، ص **79**.

ب. حالات الترقيق :

ترقق لام لفظ الجلالة إذا:

- ✓ سبقت بكسر مثل : ﴿بسم الله﴾، ﴿ آيات الله﴾.
- ✓ تقدمها ساكن بعد كسر مثل : ﴿أفي الله شك﴾.
- ✓ وصل لفظ الجلالة بتنوين في كلمة قبله مثل : ﴿أحد الله﴾، ﴿ قوما الله﴾.[1]

❖ اللام في غير لفظ الجلالة :

الأصل في اللام الترقيق لأنها من حروف الاستفال، ولكن الإمام ورش رحمه الله اختص بتغليظ اللام عنده نوفر أربعة شروط:

-إذا سبقت اللام بأحد الحروف الثلاثة (الصاد، الظاء، الطاء)

-أن تكون هذه الحروف الثلاثة ساكنة أو مفتوحة.

-ألا يفصل بين اللام والحروف الثلاثة غير الألف مثل: "الصلاة "، " سيصلون".[2]

-ويجوز تفخيم وترقيق اللام في غير لفظ الجلالة في الحالة التالية:

-إذا سبقت اللام بألف لينة وبعدها أحد الحروف الثلاثة (ص، ط، ظ) مثل قوله تعالى: ﴿ **حتى طال عليهم العمر**﴾ [الأنبياء: 44].

وقوله أيضا: ﴿ **فإن أرادا فصالا** ﴾ [البقرة : 233][3].

[1]) ينظر أبو معقل محمد الناصر الوارجلاني : دروس في تجويد القرآن الكريم، ص – ص **249– 250**.

[2]) رحيمة عيساني : المسير في أحكام الترتيل، ص **51**.

[3]) محمد كريم راجح : المرجع السابق، ص **52**.

3.**الراء :**

أ. **حالات تفخيم الراء** : تفخم الراء في الحالات التالية :

-إذا كانت مفتوحة وبعدها ألف مثل: " راضية "، " تبارك ".

-إذا كانت مفتوحة مثل: " ربنا ".

-إذا كانت مضمومة وأتى بعدها الواو أو لم يأت مثل: " رزقنا " " الروم ".

-إذا كانت ساكنة وقبلها فتح مثل: " القرية ".

-إذا كانت إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض مثل: " ارجعي " " أم ارتابوا ".

-إذا كانت ساكنة بسبب الوقف وقبلها فتح مثل: " مزدجر ".

-إذا كانت ساكنة بسبب الوقف وقبلها ألف أو واو مثل: " الغفار " " الغفور ".

-إذا كانت ساكنة بسبب الوقف وقبلها ساكن وقبله مفتوح مثل: " الفجر " " القدر ".

-إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مثل: " قرطاس ".

-إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن وقبله مضموم مثل: " اليسر ".

ب. **حالات ترقيق الراء** : ترقق الراء في الحالات التالية :

-إذا كانت مكسورة مثل: " الغارمين "، " رجال ".

-إذا كانت ساكنة وقفا وقبلها ياء ساكنة مدية مثل: " خبير " " بصير "

-إذا كانت ساكنة وقفا وقبلها ياء ساكنة لينة كما في: " خبير، الطير ".

-إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي موصول بها وليس بعدها حرف استعلاء كما في: "مريم". " مرقة ".

-إذا كانت ساكنة ووقفا وقبلها حرف ساكن وقبله حرف مكسور مثل: "الحجر" "السحر".[1]

-إذا كانت ساكنة وبعدها حرف استعلاء، نحو قوله تعالى: ﴿**فاصبر صبرا جميلا**﴾ [المعارج : 05].

يقول الإمام المحقق ابن الجزري:

ورقق الراء إذا ما كسرت كذلك بعد الكسر حيث سكنت

ما لم تكن من قبل حرف استعلا أو كانت الكسرة ليست أصلا[2]

إذا كانت ممالة وذلك لقوله تعالى: ﴿ **بسم الله مجراها ومرساها**﴾ [هود : 41].

ج. حالات جواز الوجهين :

يجوز في الراء التفخيم والترقيق فيما يلي :

1. إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور في كلمة واحدة مثل:"فرق" والأرجح هو الترقيق.

2. إذا كانت ساكنة في حال الوقف وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبل حرف الاستعلاء حرف مكسور كما في :"مصر، والقطر".

-التفخيم في مصر والترقيق في قطر.

3. إذا كانت ساكنة حال الوقف وقبلها حرف مفتوح أو مضموم أو ساكن غير ياء المد . ولم يكن قبل الساكن كسر، كما في: "للتبشير" والأرجح هو التفخيم.

-أما كلمتا : "يسر" و"نذر" الأرجح فيهما الترقيق لدى الوقف اعتدادا بالأصل، لأن أصلها (يسري و نذري) بالياء[3].

---

[1]) ينظر أبو معقل محمد الناصر الوارجلاني : دروس في تجويد القرآن الكريم، ص – ص **242– 243**.

[2]) المرجع نفسه، ص **244**.

[3]) المرجع نفسه، ص **247**.

تطبيق أحكام الترقيق والتفخيم (الألف، اللام، الراء) على سوريتي النجم والقمـــر.

أولا: سورة النجم :

﴿سورة النجم مكية وءاتها 61﴾

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَـٰحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ
ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ۝٥ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ
۝٦ وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ
۝٩ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ۝١٠ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ۝١١ أَفَتُمَـٰرُونَهُۥ
عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝١٢ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ۝١٤ عِندَهَا
جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ۝١٥ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝١٦ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧
لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَـٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ۝١٨ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّـٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ
ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ۝٢٠ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ ۝٢١ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ
۝٢٢ إِنْ هِىَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَـٰنٍ
إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ ۝٢٣ أَمْ
لِلْإِنسَـٰنِ مَا تَمَنَّىٰ ۝٢٤ فَلِلَّهِ ٱلْءَاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ۝٢٥ ۞﴿نصف﴾ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى
ٱلسَّمَـٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَـٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ
۝٢٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ۝٢٧ وَمَا
لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا
فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝٢٨ ذَٰلِكَ

مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ
ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ بِمَا
عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَـٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ
وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم
مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴿٣٤﴾
أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾
وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَـٰنِ إِلَّا
مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ
رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا
﴿٤٤﴾ وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ ۞ ثمن
﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ
ٱلشِّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾ . وَقَوْمَ
نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾
فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَـٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ
ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَـٰذَا

أَلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٨﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦٠﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿٦١﴾

1. التعريف بسورة النجم :

سورة النجم مكية رقما في المصحف الشريف ثلاث وخمسون عدد آياتها اثنان وستون وهي تبحث عن موضوع الرسالة في إطارها العام، وعن موضوع الإيمان بالبحث والنشور شأن سائر السور المكية.

ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن موضوع"المعراج" الذي كان معجزة لرسول الإنسانية محمد ابن عبد الله صلوات الله عليه والذي رأى فيه الرسول الكريم عجائب وغرائب في ملكوت الله الواسع مما يدهش العقول ويحير الألباب، وذكرت لنا بما يجب عليهم من الإيمان والتصديق، وعدم المجادلة والمماراة في مواضيع الغيب والوحي.

ثم تلاها الحديث عن الأوثان والأصنام التي عبدها المشركون من دون الله، وبينت بطلان تلك الآلهة المزعومة، وبطلان عبادة غير الله، سواء في ذلك عبادة الأصنام أو عبادة الملائكة الكرام.

ثم تحدثت عن الجزاء العادل يوم الدين، حيث تجزى كل نفس بما كسبت، فينال المحسن جزاء إحسانه، والمسيء جزاء إساءته ويتفرق الناس إلى فريقين أبرار وفجّار.

وقد ذكرت برهانا على الجزاء العادل بأن كل إنسان ليس له إلا عمله وسعيه، وأنه لا تحمل نفس وزر أخرى لأن العقوبة لا تتعدى غير المجرم، وهو شرع الله المستقيم وحكمه العادل الذي بيّنه في القرآن العظيم، وفي الكتب السماوية السابقة

وذكرت السورة الكريمة آثار قدرة الله جلّ وعلى في الإحياء والإماتة والبعث بعد الفناء والإغناء والإفقار، وخلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى.

وختمت السورة الكريمة بما حل بالأمم الطاغية كقوم عاد وثمود، وقوم نوح ولوط، من أنواع العذاب والدمار، تذكيرا لكفار مكة بالعذاب الذي ينتظرهم بتكذيبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وزجرا لأهل البغي والطغيان عن الاستمرار في التمرد والعصيان[1].

2. أحكـــام الألف في سورة النجم :

في الجدول التالي لم تذكر سبب الترقيق أو التفخيم، لأنه – وكما أشرنا سابقا – الألف تتبع ما قبلها في الترقيق والتفخيم، فإذا كان الحرف الذي قبلها مرققا رققت وإذا كان مفخما فخمه.

الآيـــة	الترقيـــق	التفخيـــم
﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [الآية :1]	إِذَا	
﴿مَا ضَلَّ صَٰحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾(2)	مَا، مَا	صَٰحِبُكُمْ
﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ﴾(3)	مَا	
﴿إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْىٌ يُوحَىٰ﴾(4)	إِلاَّ	
﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾(8)	دَنَا	
﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوَ أَدْنَىٰ﴾(9)	فَكَانَ	قَابَ
﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾(10)	مَآ	
﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾(11)	مَا، ٱلْفُؤَادُ، مَا	
﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾(12)	أَفَتُمَٰرُونَهُۥ، مَا	
﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾(16)	مَا	

[1] محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، ط 5، دار الضياء، قسنطينة، قصر الكتاب البليدة، الجزائر، مجلد 3، 1990، ص 271،

"مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ" (17)	مَا، زَاغَ، مَا	
"لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَـٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ" (18)	ءَايَـٰتِ	
"وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ" (20)	وَمَنَوٰةَ، ٱلثَّالِثَةَ	
"إِنْ هِىَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَـٰنٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ" (23)	أَسْمَآءٌ، ءَابَآؤُكُم، مَّآ، جَآءَهُم	سُلْطَـٰنٍ
"أَمْ لِلْإِنسَـٰنِ مَا تَمَنَّىٰ" (24)	لِلْإِنسَـٰنِ، مَا	
"وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَـٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ" (26)	ٱلسَّمَـٰوَٰتِ، شَفَـٰعَتُهُمْ، شَيْـًٔا	
"وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا" (28)	مَا، لَا	
"فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا" (29)	ذِكْرِنَا، ٱلْحَيَوٰةَ، ٱلدُّنْيَا	

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ بِٱلْحُسْنَىٰ (31)	مَا، ٱلسَّمَٰوَٰتِ، مَا، أَسَٰٓـُٔواْ، بِمَا	
ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلاَّ ٱللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلأَرْضِ وَإِذَ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ فَلاَ تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ (32)	كَبَٰٓئِرَ، ٱلْفَوَٰحِشَ، وَٰسِعُ، أُمَّهَٰتِكُمْ، فَلاَ	
أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ (36)	بِمَا	
وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ (37)	إِبْرَٰهِيمَ	
أَلاَّ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ (38)	وَازِرَةٌ	
وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَٰنِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ (39)	لِلإِنسَٰنِ، مَا	
ثُمَّ يُجْزِيهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلأَوْفَىٰ (41)	يُجْزِيهُ، ٱلْجَزَآءَ	
وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا (44)	أَمَاتَ، أَحْيَا	

"وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَاداً ٱلۡأُولَىٰ" (50)	عَاداً	
"وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ" (51)	فَمَآ	
"فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ" (54)	غَشَّىٰهَا، مَا	
"فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ" (55)	ءَالَآءِ، تَتَمَارَىٰ	
"لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ" (58)	لَهَا، كَاشِفَةٌ	
"وَتَضۡحَكُونَ وَلَا تَبۡكُونَ" (60)	لَا	
"وَأَنتُمۡ سَٰمِدُونَ" (61)	سَٰمِدُونَ	

3. أحكام اللام في سورة النجم :

أ. في غير لفظ الجلالة :

الآيـــة	التفخيـــم	الترقيـــق	الســـبب
"مَا ضَلَّ صَٰحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ" (2)	ضلّ		لأنها جاءت مفتوحة وسبقت بأحد الحروف الثلاثة المفتوحة (الصاد، الظاد، الطاء)
"إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ" (4)		إلاّ	لأن الأصل في اللام الترقيق ولم تشتمل على شروط التفخيم
"عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ" (5)		عَلَّمَهُۥ	لأنها من حروف الاستفال
"وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ" (7)		ٱلۡأَعۡلَىٰ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم

ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ (8)		فَتَدَلَّىٰ	لأنها من حروف الاستعلاء، لم تشتمل على شروط التغليظ
وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً اخْرَىٰ (13)		نَزْلَةً	لأنها من حروف الاستعلاء، لم تشتمل على شروط التغليظ
لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ (18)		لَقَدْ	لأن الأصل في اللام الترقيق ولم تشتمل على شروط التفخيم
أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ (19)		ٱللَّٰتَ	لأنها من حروف الاستعلاء، لم تشتمل على شروط التفخيم
وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ (20)		ٱلثَّالِثَةَ	لأنها من حروف الاستعلاء، لم تشتمل على شروط التفخيم
أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ (21)		أَلَكُمُ، لَهُ	لأنها من حروف الاستعلاء
تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ (22)		تِلْكَ	لأنها من حروف الاستعلاء
إِنْ هِيَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ		إِلَّآ، أَنزَلَ، سُلْطَٰنٍ، لَقَدْ	لأنها من حروف الاستعلاء، لم تشتمل على شروط التفخيم

﴿وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ﴾(23)			
﴿أَمْ لِلِانسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ﴾(24)		لِلِانسَٰنِ	لأنها من حروف الاستعـال
﴿فَلِلَّهِ ٱلْآخِرَةُ وَالأُولَىٰ﴾(25)		الأُولى	لأنها من حروف الاستعـال
﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِي شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ﴾(26)		مَّلَكٍ، إِلَّا لَا	لأنها من حروف الاستعـال، لم تشتمل على شروط التفخيم
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ﴾(27)		لَا، لَا، ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ	لأنها من حروف الاستعـال، لم تشتمل على شروط التفخيم
﴿وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾(28)		لَهُم، إِلَّا، لَا	لأن اللام من حروف الاستعـال، لم تشتمل على شروط التفخيم لأن سبقها كسر
﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ		تَوَلَّىٰ، لَمْ، إِلَّا	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم

أَلدُّنْيَا (29)			
ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ أَلْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ إِهْتَدَىٰ (30)		ذَٰلِكَ، مَبْلَغُهُم، أَعْلَمُ، سَبِيلِهِۦ، أَعْلَمُ، أَلْعِلْمِ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم ولأنها من حروف الاستفال. لأن اللام سبقت بكسر ولأنها من حروف الاستفال. لأن اللام جاءت مفتوحة ولأنها سبقت بالضاد.
وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ لِيَجْزِيَ ٱلذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجْزِيَ ٱلذِينَ أَحْسَنُواْ بِالْحُسْنَىٰ (31)		لِيَجْزِيَ، عَمِلُواْ	لأنها من حروف الاستفال لأنها سبقت بكسر
ٱلذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلإِثْمِ وَالْفَوَٰحِشَ إِلاَّ ٱللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلأَرْضِ وَإِذَ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ فَلاَ تُزَكُّوٓاْ		إِلاَّ، ٱللَّمَمَ، أَعْلَمُ، فَلاَ، أَعْلَمُ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم

أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ (32)			
أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ (33)		تَوَلَّىٰ	لأنها من حروف الاستفال
وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ (34)		قَلِيلًا	لأنها من حروف الاستفال
أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ (35)		عِلْمُ	لأنها سبقت بكسر
أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ (36)		لَمْ	لأنها من حروف الاستفال
أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ (38)		أَلَّا	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ (39)		لَّيْسَ إِلَّا لِلْإِنسَٰنِ	لأنها من حروف الاستفال
وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ (42)		إِلَىٰ	لأن اللام من حروف الاستفال وسبقت بكسر
وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ (45)		خَلَقَ	لأنها من حروف الاستفال، لم تشتمل على شروط التفخيم
وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ (47)		عَلَيْهِ	لأنها من حروف الاستفال
وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ		أَهْلَكَ	لأنها لم تشتمل على

(50)		ٱلأُولىٰ	شروط التفخيم
"وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُواْ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ" (52)		قَبْلُ	لأنها من حروف الاستفال لأنها جاءت مفتوحة وسبقت بأحد الحروف الثلاثة (الصاد، الظاد، الطاء)
"فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ" (55)		ءَالَآءِ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم ولكونها حروف من حروف الاستفال
"هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلأُولَىٰٓ" (56)		ٱلأُولَىٰٓ	لأنها حرف من حروف الاستفال، لم تشتمل على شروط التفخيم
"لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ" (58)		لَيْسَ لَهَا	لأنها من حروف الاستفال
"وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ" (60)		لا	لأنها من حروف الاستفال

ب. في لفظ الجلالة سورة النجم :

الآيـــــة	التفخيـــــم	الترقيـــــق	الســـــبب
﴿إِنْ هِيَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ﴾(23)	ٱللَّهُ		لأنها وقعت بعد حرف مفتوح منفصل عنها
﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ﴾(26)	ٱللَّهُ		لأنها وقعت بعد حرف مفتوح منفصل عنها
﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ بِٱلْحُسْنَى﴾(31)		لِله	لأنها سبقت بكسر
﴿وَلِلَّهِ ٱلْءَاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ﴾(25)		لِله	لأنها سبقت بكسر متصل بها
﴿لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾(58)		لِلَّهِ	لأنها سبقت بكسر

فَاسْجُدُواْ لِلّهِ وَاعْبُدُواْ ۩ (62)		لِلّهِ	لأنها وقعت بعد حرف ساكن.

4. أحكـــام الراء في سورة النجم :

الآيـــــة	التفخيـــــم	الترقيـــــق	الســـــبب
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ (6)	مِرَّةٍ		لأنها جاءت مفتوحة
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ (11)	رَأَىٰ		لأنها جاءت مفتوحة وقبلها ألف
أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ (12)	تُمَارُونَهُ يَرَىٰ		لأنها جاءت مضمومة في وسط الكلمة لأنها جاءت مفتوحة وقبلها ساكن
وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ (13)	رَءَاهُ أُخْرَىٰ		لأنها مفتوحة وما قبلها ساكن لأنها مفتوحة وما قبلها ساكن
عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ (14)	سِدْرَةِ		لأنها مفتوحة وما قبلها ساكن
إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ (16)	السِّدْرَةَ		لأنها مفتوحة وما قبلها ساكن
مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ (17)	الْبَصَرُ		لأنها وردت مضمومة في أخر الكلمة
لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ (18)	رَأَىٰ رَبِّهِ		لأنها مفتوحة وقبلها ساكن لأنها جاءت مفتوحة

	ٱلْكُبْرَىٰٓ		لأنها مفتوحة وقبلها ساكن
أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ (19)	رَءَيْتُمْ		لأنها جاءت مفتوحة وما قبلها مفتوح
وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ (20)	ٱلْأُخْرَىٰٓ		لأنها مفتوحة وقبلها ساكن
أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ (21)	ٱلذَّكَرُ		لأنها مضمومة
إِنْ هِيَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ (23)	رَّبِّهِمُ		لأنها جاءت مفتوحة
وَلِلَّهِ ٱلْآخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ (25)		ٱلْآخِرَةُ	لأنها جاءت مفتوحة وسبقت بكسر
وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ (26)	يَرْضَىٰٓ		لأنها جاءت ساكنة وما قلبها مفتوح
إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ		ٱلْآخِرَةُ	لأنها جاءت مفتوحة

لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلأُنثَىٰ"(27)			وما قبلها كسر
"فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدِ إِلاَّ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا"(29)		أَعْرِضْ ذِكْر يُرِدِ	لأنها جاءت مكسورة وما قبلها ساكن لأن سبقها ساكن وما قبلها كسر أصلي لأنها مكسورة
"ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ" (30)	رَبَّكَ		لأنها وردت مفتوحة
"وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلأَرْضِ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ بِٱلْحُسْنَى"(31)	ٱلأَرْضِ		لأنها جاءت ساكنة وقبلها فتح
"ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلاَّ ٱللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَ أَنشَأَكُم مِّنَ	ٱلأَرْضِ رَبَّكَ	كَبَٰٓئِرَ ٱلْمَغْفِرَةِ	لأنها مفتوحة وما قبلها كسر لأنها ساكنة وقبلها مفتوح لأنها مفتوحة لأنها مفتوحة وما

ٱلأَرْضِ وَإِذَ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ فَلاَ تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ (32)			قبلها كسر
أَفَرَءَيْتَ ٱلذِى تَوَلَّىٰ (33)	أَفَرَءَيْتَ		لأنها جاءت مفتوحة
أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ (35)	يَرَىٰٓ		لأنها جاءت مفتوحة
وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلذِى وَفَّىٰٓ (37)	إِبْرَٰهِيمَ		لأنها تأتي دائما مفخمة
أَلاَّ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ (38)	تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ		لأنها مضمومة وما قبلها كسر لأنها مفتوحة وقبلها كسر لأنها سبقها ساكن وقبله كسر لأنها جاءت مفتوحة
وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ (40)	يُرَىٰ		لأنها جاءت مفتوحة
وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ (42)	رَبِّكَ		لأنها جاءت مفتوحة
وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَالأُنثَىٰ (45)	ٱلذَّكَرَ		لأنها جاءت مفتوحة وما قبلها مفتوح
وَأَن عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلأُخْرَىٰ (47)	ٱلأُخْرَىٰ		لأنها جاءت مفتوحة

﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ﴾(49)	رَبُّ	ٱلشِّعۡرَىٰ	لأنها جاءت مفتوحة لأن ما قبلها ساكن وقابله كسر
﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾(55)	رَبِّكَ	تَتَمَارَىٰ	لأنها جاءت مفتوحة فتح أصلي لأنها جاءت مفتوحة وقبلها ساكن
﴿هَٰذَا نَذِيرٞ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلۡأُولَىٰٓ﴾ (56)	نَذِيرٞ	ٱلنُّذُرِ	لأن ما قبلها ساكن وقبله كسر ترفق لكسرة الأصلية وتفخم للسكوت العارض حال الوقت

ثانيا: سورة القمـــر :

﴿سورة القمر مكية وءاتها 55﴾

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾

﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَانشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوْا ءَايَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا
سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝٢ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوٓا أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ۝٣ وَلَقَدْ
جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۝٤ حِكْمَةٌۢ بَـٰلِغَةٌ ۖ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ۝٥
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ۝٦ خُشَّعًا أَبْصَـٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ
مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۝٧ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ۖ يَقُولُ
ٱلْكَـٰفِرُونَ هَـٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝٨ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا
وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ۝٩ ۞ ﴿ربع﴾ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ۝١٠
فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ۝١١ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ
عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۝١٢ وَحَمَلْنَـٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ۝١٣ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا
جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ۝١٤ وَلَقَد تَّرَكْنَـٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝١٥ فَكَيْفَ
كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ۝١٦ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝١٧
كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ۝١٨ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ۝١٩ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ
۝٢٠ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ۝٢١ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن
مُّدَّكِرٍ ۝٢٢ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ۝٢٣ فَقَالُوٓا أَبَشَرًا مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ

إِذاً لَّفِي ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ ءَأُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾
سَيَعْلَمُونَ غَداً مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلأَشِرُ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مُرْسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ
فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ
﴿٢٨﴾ فَنَادَوْاْ صَٰحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّآ
أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍۭ بِالنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّآ
أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِباً إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا
كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْاْ بِالنُّذُرِ ﴿٣٦﴾
﴿ ثمن ﴾ وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾
وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ
يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾
كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ
مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾
سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ
﴿٤٦﴾ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ
ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ
كَلَمْحٍۭ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ

شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾ ﴾.

4. التعريف بسورة القمر:

سورة القمر من السور المكية رقمها في المصحف الشريف أربع وخمسون وعدد آياتها خمس وخمسون، وقد عالجت أصول العقيدة الإسلامية، وهي من بدئها إلى نهايتها حملة عنيفة مفزعة على المكذبين بآيات القرآن، وطابع السورة الخاص هو طابع التهديد والوعيد والإعذار والإنذار، مع صور شتى من مشاهد العذاب والدمار.

ابتدأت السورة الكريمة بذكر تلك " المعجزة الكونية " معجزة انشقاق القمر التي هي إحدى المعجزات لسيد البشر صلى الله عليه وسلم،وذلك حين طلب منه المشركون معجزة جلية تدل على صدقه وخصصوا بالذكر أن يشق لهم القمر ليشهدوا له بالرسالة، ومع ذلك عاندوا وكابروا قال تعالى: ﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر...﴾.

ثم انتقلت للحديث عن أهوال القيامة وشدائدها بأسلوب مخيف يهز المشاعر هزا، ويحرك في النفس الرعب والفزع من هول ذلك اليوم العصيب لقوله تعالى: ﴿ فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر ﴾.

وبعد الحديث عن كفار مكة بأي الحديث عن مصارع المكذبين وما نالهم في الدنيا من ضروب العذاب والدمار بدءا بقوم نوح لقوله تعالى: ﴿ كذبت قبلهم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر...﴾.

ثم تلاها الحديث عن الطغاة المتجبرين من الأمم السالفة الذين كذبوا الرسل فأهلكهم الله إهلاكا فظيعا، ودمرهم عن بكرة أبيهم، وقد تحدثت الآيات عن قوم " عاد " و" ثمود " وقمم "لوط" و" فرعون " وغيرهم من الطغاة المتجبرين بشيء من الإسهاب مع تصوير أنواع العذاب.

وبعد عرض هذه المشاهد الأليمة ــ مشاهد العذاب والنكال ــ الذي حل بالمكذبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم توجهت السورة إلى مخاطبة قريش وحذرتهم مصرعا كهذه المصارع بل ما هو أشد وأنكى لقوله تعالى: ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ...﴾.

وختمت السورة الكريمة أخيرا ببيان مآل السعداء المتقين بعد ذكر مآل الأشقياء المجرمين، على طريقة القرآن في الجمع بين الترغيب والترهيب، بأسلوبه العجيب ويتبين هذا في قوله تعالى: ﴿ إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾[1].

2. أحكام الألف في سورة القمر :

الآيـــــة	الترقيـــــق	التفخيـــــم
﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ (1)		السَّاعَةُ
﴿ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ (3)		أَهْوَاءَهُمْ
﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (4)		جَاءَهُم الْأَنبَاءِ ، مَا
﴿ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ (5)		بَالِغَةٌ، مَا
﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ (6)		الدَّاعِ
﴿ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ	أَبْصَارُهُمْ	الْأَجْدَاثِ،

[1]) محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، مجلد 3، ص 282.

﴿أَلأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾ (7)		جَرَادٌ
﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾(8)		ٱلدَّاعِۖ ٱلْكَٰفِرُونَ
﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُواْ عَبْدَنَا وَقَالُواْ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ﴾(9)	وَقَالُواْ	عَبْدَنَا
﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ﴾ (10)	دَعَا	
﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾(11)		فَتَحْنَا، أَبْوَٰبَ، ٱلسَّمَآءِ، مَآء
﴿وَفَجَّرْنَا ٱلأَرْضَ عُيُوناً فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾(12)		فَجَّرْنَا، ٱلْمَآءُ
﴿وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ﴾ (13)		حَمَلْنَٰه، ذَاتِ، أَلْوَٰحٍ
﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ﴾(14)		بِأَعْيُنِنَا، جَزَآءً، كَانَ
﴿وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾(15)		تَّرَكْنَٰهَآ

"فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ" (16)		كَانَ، عَذَابِي
"كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ" (18)	عَادٌ	كَانَ، عَذَابِي
"تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ" (20)		ٱلنَّاسَ، أَعْجَازُ
"فَقَالُوٓاْ أَبَشَراً مِّنَّا وَٰحِداً نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذاً لَّفِي ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ" (24)	قَالُوٓا	وَٰحِداً، إِذاً، ضَلَٰلٍ
"فَنَادَوْاْ صَٰحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ" (29)	صَٰحِبَهُمْ، تَعَاطَى	
"فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ" (30)		كَانَ، عَذَابِي
"إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ" (31)		إِنَّآ، أَرْسَلْنَا، وَٰحِدَةً، كَانُوا
"وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ" (32)		يَسَّرْنَا
"إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِباً إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ" (34)		إِنَّآ، أَرْسَلْنَا، إِلَّآ، حَاصِباً، نَّجَّيْنَٰهُم

"نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَآ كَذَٰلِكَ نَجْزِے مَن شَكَرَ"(35)		عِندِنَآ
"وَلَقَدْ آنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْاْ بِالنُّذُرِ"(36)		بَطْشَتَنَا، فَتَمَارَوْاْ
"وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُواْ عَذَابِے وَنُذُرِ"(37)		رَٰوَدُوهُ، طَمَسْنَا، عَذَابِے
"كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ"(42)		بِـَٔايَٰتِنَا، أَخَذْنَٰهُمْ
"أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِے ٱلزُّبُرِ"(43)		أَكُفَّارُكُمْ، أُوْلَٰٓئِكُمْ، بَرَآءَةٌ
"بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ"(46)		ٱلسَّاعَه،
"يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِے ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ"(48)		ٱلنَّارِ
"إِنَّا كُلَّ شَےْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ"(49)		إِنَّا، خَلَقْنَٰهُ
"وَمَآ أَمْرُنَآ إِلاَّ وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ		أَمْرُنَآ، إِلاَّ،

بِالْبَصَرِ (50)		وَاحِدَةٌ
وَلَقَدْ اَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (51)		اَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ (54)		جَنَّٰتٍ

3. أحكام اللام في سورة القمر :

أ. في غير لفظ الجلالة :

الآيـــــة	التفخيـــــم	الترقيـــــق	الســـــبب
وَإِنْ يَّرَوْاْ ءَايَةً يُعْرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ (2)		وَيَقُولُواْ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
وَكَذَّبُواْ وَاتَّبَعُوٓاْ أَهْوَآءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ (3)		كُل	لأنها من حروف الاستقال، لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
حِكْمَةٌ بَٰلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ (5)		بَٰلِغَةٌ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ (6)		تَوَلَّ إِلَىٰ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم لأنها من حروف الاستقال وسبقت بكسر
مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ		إِلَى	لأنها من حروف

ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ (8)		يَقُولُ	الاستفّال وسبقت بكسر لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُواْ عَبْدَنَا وَقَالُواْ مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9)		فَبْلَهُمْ قَالُواْ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ (10)	مَغْلُوبٌ		لأنها سبقت بأحد الحروف الاستعلاء
وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (12)		ٱلْتَقَى عَلَىٰٓ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ (13)		حَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ أَلْوَٰحٍ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم ولأنها من حروف الاستفّال
تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ (14)		لِّمَن	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم وجاءت مكسورة
وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن		لَقَد	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم

مُّدَّكِرٍ (15)		فَهَلْ	
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (17)		لَقَدْ، هَلْ لِلذِّكْرِ	لأنهل من حروف الاستفال ولم تشتمل على شروط التفخيم
إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ (19)		أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ	لأنهل من حروف الاستفال ولم تشتمل على شروط التفخيم
تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ (20)		نَخْلٍ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
لَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (22)		لَقَدْ، فَهَلْ لِلذِّكْرِ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
فَقَالُوٓاْ أَبَشَراً مِّنَّا وَاحِداً نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذاً لَّفِي ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ (24)		فَالُوٓاْ، لَّفِي	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
	ضَلَٰلٍ		لأنها سبقت بأحد الحروف الثلاثة (الطاء، الصاد، الضاد
ءَأُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (25)		ءَأُلْقِيَ، بَلْ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
سَيَعْلَمُونَ غَداً مَّنِ ٱلْكَذَّابُ		سَيَعْلَمُونَ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم

ٱلأَشِرُ (26)			
إِنَّا مُرْسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ (27)		مُرْسِلُواْ لَّهُمْ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ (28)		كُلُّ	لأنها من حروف الاستفال ولم تشتمل على شروط التفخيم
إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ (31)		أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (32)		لَقَدْ، فَهَلْ لِلذِّكْرِ	لأنها من حروف الاستفال ولم تشتمل على شروط التفخيم
كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطِ بِالنُّذُرِ (33)		لُوطِ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِباً إِلاَّ ءَالَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ (34)		أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ، إِلاَّ ءَالَ، لُوطٍ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا كَذَلِكَ		كَذَلِكَ	لأنها من حروف الاستفال ولم تشتمل

نَجْزِے مَن شَكَرَ (35)			على شروط التفخيم
وَلَقَدْ اَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْاْ بِالنُّذُرِ (36)		لَقَدْ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُواْ عَذَابِى وَنُذُرِ (37)		لَقَدْ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ (38)		لَقَدْ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (40)		لَقَدْ، فَهَلْ لِلذِّكْرِ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ (41)		لَقَدْ، ءَالَ	لأنها من حروف الاستفال ولم تشتمل على شروط التفخيم
كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ (42)		كُلِّهَا	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِى		أُوْلَٰٓئِكُمْ لَكُم	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم

﴿ٱلزُّبُرِ﴾ (43)			
﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ﴾ (44)		يَقُولُونَ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ (45)		يـولـونَ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾(46)		بَلِ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ﴾ (47)	ضَلَٰلٍ		لأنها سبقت بإحدى الحروف الثلاثة (الضاد، الصاد، الطاء
﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ﴾ (48)		عَلَىٰ	لأنها من حروف الاستعلاء ولم تشتمل على شروط التفخيم
﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ (49)		كُلَّ، خَلَقْنَٰهُ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
﴿وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾(50)		إِلَّا، لَمْحٍ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾(51)		لَقَدْ أَهْلَكْنَآ،	لأنها من حروف الاستعلاء ولم تشتمل على شروط التفخيم

		فَهَلْ	
﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ﴾(52)		كُلُّ فَعَلُوهُ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم لأنها من حروف الاستفال
﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ﴾ (53)		كُلُّ	لأنها لم تشتمل على شروط التفخيم
﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾(55)		مَلِيكٍ	لأنها من حروف الاستفال ولم تشتمل على شروط التفخيم

4. أحكام الراء في سورة القمر :

الآيـــة	التفخيـــم	الترقيـــق	جواز الوجهين	الســـبب
﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾(1)	اقْتَرَبَتِ الْقَمَرُ			لأن أصل الراء التفخيم ولأنها جاءت مفتوحة لأنها جاءت مضمومة وصلا وساكنة حال الوقف
﴿وَإِن يَرَوْا ءَايَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾ (2)	يَرَوْا	يُعْرِضُوا		لأنها مفتوحة ولم تسبق بكسر لأنها مكسورة لأنها سبقها حرف

		سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ		ساكن وقبله كسر أصلي مباشر لأنه جاء قبلها كسر
﴿وَكَذَّبُواْ وَاتَّبَعُوٓاْ أَهْوَآءَهُمْ ۖ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾(3)		مُّسْتَقِرٌّ		لأنه جاء قبلها كسر
﴿وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾(4)		مُزْدَجَرٌ		لأن أصل الراء التفخيم جاءت مضمومة
﴿حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ ۖ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾(5)	ٱلنُّذُرُ			جاءت مضمومة
﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ﴾ (6)			نُّكُرٍ	ترقق بسبب الكسرة وتفخم بسبب السكون
﴿خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾ (7)	أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ جَرَادٌ	مُّنتَشِرٌ		جاءت مضمومة جاءت مضمومة لأنه جاء قبلها كسر أصلي مباشر
﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ۖ		ٱلْكَٰفِرُونَ		لأنه جاء قبلها

يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ (8)		عَسِرٌ		كسر
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُواْ عَبْدَنَا وَقَالُواْ مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9)		ازْدُجِرَ		لأنه سبقها كسر أصلي مبائر
فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ (10)	رَبَّهُۥٓ انتَصِرْ			لأنها جاءت مفتوحة لأنها جاءت ساكنة وسبقها حرف استعلاء
فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ (11)		مُّنْهَمِرٍ		لأنه سبقها كسر
وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (12)	فَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ	أَمْرٍ قُدِرَ		لأنها جاءت ساكنة وقبلها فتح لأنها مكسورة لأنه جاء قبلها كسر
وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ (13)		دُسُرٍ		لأنها جاءت مكسورة

تَجْرِے بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ (14)	كُفِرَ	تَجْرِے		لأنها جاءت مكسورة لأنها جاءت مفتوحة
وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (15)	تَّرَكْنَٰهَآ	مُّدَّكِرٍ		لأنها جاءت مفتوحة لأنها جاءت مكسورة
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِے وَنُذُرِ (16)			نُذُرِ	لأنه يجوز الترقيق والتفخيم فيها والأرجح هو الترقيق لدى الوقف اعتدادا بالأصل لأن أصلها نذري بالباء
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (17)	يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ	لِلذِّكْرِ مُّدَّكِرٍ		تفخم وصلا ووقفا لأن الراء ساكنة ولم تسبق بكسر أو سكون لأنها سبقت ساكن وما قبل الساكن مكسور مسبوقة بكسر أصلي مباشر
كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ			نُذُرِ	يجوز الترقيق والتفخيم والأرجح

كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (18)				هو الترقيق لدى توقف اعتدادا بالأصل لأن أصلها نذري بالياء
إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ (19)	أَرْسَلْنَا صَرْصَراً	رِيحاً مُّسْتَمِرٍّ		لأنها جاءت ساكنة وقبلها فتح لأنها مكسورة لأن الراء الأولى ساكنة والثانية مفتوحة ولم تسبق بسكون أو كسر لأنها سبقت بكسر أصلي مباشر
تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ (20)		مُّنقَعِرٍ		لأنها سبقت بكسر أصلي مباشر
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (21)			نُذُرِ	يجوز الترقيق والتفخيم والأرجح هو الترقيق لدى توقف اعتدادا بالأصل لأن أصلها نذري بالياء
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (22)	يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ			تفخم وصلا ووقف لأن الراء ساكنة ولم تسبق بكسر أو سكون

		لِلذِّكْرِ مُّدَّكِرٍ		لأنها سبقت ساكن وما قبل الساكن مكسور مسبوقة بكسر أصلي مباشر
﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ﴾ (23)			بِالنُّذُرِ	ترقق للكسرة الأصلي وتفخم للسكون العارض حال الوقف
﴿فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٗا مِّنَّا وَٰحِدٗا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٍ﴾ (24)	أَبَشَرٗا	سُعُرٍ		لأنها مفتوحة ولم تسبق بكسر أو سكون ترقق وصلا للكسرة الأصلية وتفخم وقفا للسكون العارض
﴿ءَأُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ مِنۢ بَيۡنِنَا بَلۡ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٞ﴾ (25)		أُلذِّكْرُ أَشِرٌ		لأنها سبقت بساكن وما قبل الساكن مكسورة لأن الراء سبقت بكسر أصلي لازم
﴿سَيَعۡلَمُونَ غَدٗا مَّنِ ٱلۡكَذَّابُ ٱلۡأَشِرُ﴾ (26)		ٱلأَشِرُ		لأن الراء سبقت بكسر أصلي لازم

إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ (27)	مُرْسِلُوا۟ فَارْتَقِبْهُمْ	اصْطَبِرْ		لأنها ساكنة وسبقتها ضم لأن الراء ساكنة وسبقت بفتح لأن الراء سبقت بكسر أصلي لازم
وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ (28)	مُّحْتَضَرٌ	شِرْبٍ		لأنها سبقت بكسر لأنها جاءت مضمومة ومسبوقة بحرف من حروف الاستعلاء
فَنَادَوْا۟ صَٰحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ (29)	فَعَقَرَ			لأنها مفتوحة
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ (30)		نُذُرِ		يجوز الترقيق والتفخيم والأرجح هو الترقيق لدى الوقف اعتدادا بالأصل
إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ (31)	أَرْسَلْنَا ٱلْمُحْتَظِرِ			لأنها ساكنة ومسبوقة بفتح لأنها مسبوقة بحرف من حروف الاستعلاء
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ	يَسَّرْنَا			تفخم وصلا ووقفا لأن الراء ساكنة

لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (32)	ٱلْقُرْءَانَ	لِلذِّكْرِ مُّدَّكِرٍ		ولم تسبق بكسر أو سكون لأنها سبقت بساكن وما قبل الساكن مكسور مسبوقة بكسر أصلي مباشر
كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ (33)		بِالنُّذُرِ		ترقق للكسرة الأصلية وتفخم للسكون العارض حال الوقف
إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِباً إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ (34)	أَرْسَلْنَا	سَحَرٍ		لأنها ساكنة ومسبوقة بفتح ترقق للكسرة الأصلية وتفخم للسكون العارض حال الوقف
نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا كَذَٰلِكَ نَجْزِى مَن شَكَرَ (35)	شَكَرَ			لأنها مفتوحة ولم تسبق بسكون أو كسر
وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْاْ بِالنُّذُرِ (36)	أَنذَرَهُم تَمَارَوْاْ			لأنها مفتوحة ولم تسبق بسكون او كسر لأنها مفتوحة ولم

		ٱلنُّذُرِ		تسبق بسكون أو كسر ترقق للكسرة الأصلية وتفخم للسكون العارض حال الوقف
وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُواْ عَذَابِى وَنُذُرِ (37)	رَٰوَدُوهُ	نُذُرِ		لأن الراء التي ابتدأ بها جاءت مفتوحة يجوز الترقيق والتفخيم فيها والأرجح هو الترقيق لدى الوقف اعتداءا بالأصل
وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ (38)	بُكْرَةً	مُّسْتَقِرٌّ		لأنها جاءت مفتوحة وما قبلها ساكن لأن الراء مسبوقة بكسر أصلي مباشر
فَذُوقُواْ عَذَابِى وَنُذُرِ (39)		نُذُرِ		يجوز الترقيق والتفخيم فيها والأرجح هو الترقيق لدى الوقف اعتداءا بالأصل

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (40)	يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ	لِلذِّكْرِ مُّدَّكِرٍ		تفخم وصلا ووقفا لأن الراء ساكنة ولم تسبق بكسر أو سكون لأنها سبقت بساكن وما قبل الساكن مكسور مسبوقة بكسر أصلي مباشر
وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ (41)		فِرْعَوْنَ	ٱلنُّذُرُ	لأنها جاءت ساكنة وسبقت بكسر أصلي يجوز الترقيق والتفخيم فيها والأرجح هو الترقيق لدى الوقف اعتدادا بالأصل
كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَـٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ (42)		مُّقْتَدِرٍ		لأن الراء مسبوقة بكسر أصلي مباشر
أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُو۟لَـٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَآءَةٌ فِى ٱلزُّبُرِ (43)	أَكُفَّارُكُمْ	خَيْرٌ		لأن الراء مضمومة لأن الراء سبقت بياء ساكنة سكون

	بَرَآءَةٌ			حي لأنها مفتوحة ولم تسبق بكسر أو سكون لأنها مكسورة في الترقيق وتفخم بسبب السكون العارض
أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ (44)		مُّنتَصِرٌ		لأن الراء سبقت بكسر أصلي مباشر
سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ (45)	ٱلدُّبُرَ			لأن الراء مفتوحة ولم تسبق بكسر أو سكون
بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُ (46)	أَمَرُ			لأن الراء مضمومة ولم تسبق بكسر أو سكون
إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ (47)		ٱلْمُجْرِمِينَ	سُعُرٍ	لأن الراء جاءت مكسورة يرقق وصلا لأنها مكسورة وتفخم وقفا للسكون العارض
يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ		ٱلنَّارِ		لأنها ذات الراء (عند الإمام ورش)

عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ (48)	سَقَرَ			لأنها جاءت مفتوحة وما قبلها مفتوح
إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ (49)			بِقَدَرٍ	ترقق وصلا لأنها مكسورة وتفخم وقفا للسكون العارض
وَمَآ أَمْرُنَآ إِلاَّ وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ (50)	أَمْرُنَآ		ٱلْبَصَرِ	لأنها جاءت مضمومة وما قبلها ساكن ترقق وصلا للكسرة وتفخم وقفا للسكون العارض
وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (51)		مُّدَّكِرٍ		لأن الراء مسبوقة بكسر أصلي مباشر
وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ (52)			ٱلزُّبُرِ	ترقق وصلا للكسرة وتفخم وقفا للسكون العارض
وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ (53)	مُّسْتَطَرٌ	صَغِيرٍ كَبِير		لأنها جاءت مكسورة وما قبلها ساكن لأنها جاءت مضمومة وما قبلها

				مفتوح
إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ (54)		نَهَر		ترقق بسبب الكسر الأصلي وتفخم بسبب السكون العارض
فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ (55)	مُّقْتَدِرٍ			لأنها سبقت بكسر أصلي مباشر

خاتمة

خاتمـة :

بعد تطبيق أحكام الترقيق والتفخيم على سورتي النجم والقمر سنحاول تقديم عرض مبسط لأهم النتائج التي توصلنا إليها في الفصل التطبيقي :

فأما عدد حالات الترقيق والتفخيم لأحكام الألف واللام والراء في سورتي النجم فنبينها كالآتي :

الحالـة / الحرف		عدد حالات الترقيق	عدد حالات التفخيم	جواز الوجهين
الألـف		62	03	غير موجودة
لام الجلالة	في غير لفظ الجلالة	62	03	غير موجودة
	في لفظ الجلالة	04	02	غير موجودة
الراء		13	31	1

أما عدد حالات الترقيق والتفخيم لأحكام الألف والأم والراء في سورة القمر فسنبينها كالآتي :

الحالـة / الحرف		عدد حالات الترقيق	عدد حالات التفخيم	جواز الوجهين
الألـف		68	07	غير موجودة
لام الجلالة	في غير لفظ الجلالة	72	03	غير موجودة
	في لفظ الجلالة	00	00	غير موجودة
الراء		41	43	20

والجدول التالي عبارة عن مقارنة بين نسب عدد حالات الترقيق والتفخيم في السورتين وكانت النتائج كالآتي :

السورة		سورة النجم			سورة القمر		
الحرف		عدد حالات التفخيم	عدد حالات الترقيق	جواز الوجهين	عدد حالات التفخيم	عدد حالات الترقيق	جواز الوجهين
الألف		%4.62	%95.38	غير موجودة	%9.34	%90.66	غير موجودة
اللام	في غير لفظ الجلالة	%4.62	%95.38	غير موجودة	%4	%96	غير موجودة
	في لفظ الجلالة	%33.33	%66.66	غير موجودة	0	0	غير موجودة
الراء		%68.88	%28.88	%2.22	%41.34	%39.42	%19.23

-مما سبق نخلص إلى أن نسب أحكام الألف في حالتي التفخيم والترقيق تتقارب في كلتا السورتين كما هو الأمر بالنسبة لأحكام اللام في غير لفظ الجلالة.

-أما اللام في لفظ الجلالة فإنها لم ترد في سورة القمر على عكس سورة النجم (06 مرات).

-وردت الراء بكثرة في سورة القمر مقارنة مع سورة النجم، أما بالنسبة لحالة جواز الوجهين فقد بلغت 20 مرة في سورة القمر بينما في سورة النجم مرة واحدة.

وخلاصة القول التي خرجنا بها من هذا البحث أن علم التجويد ومنذ نشأته كان يحاول إعطاء كل صوت حقه كي تكون القراءات صحيحة مرتبة ذات إيقاع ومعنى صحيح ودقيق وقد

تمكن القدماء من وضع قاعدة رصينة اتخذها المحدثون منهجا بنو عليه دراستهم الآتية، فكان العلماء كما اكتشفوا جديدا في علم الأصوات في القرآن يطبقونه في القرآن إلى أن أصبحت القواعد الصوتية على الشاكلة التي تعرفها اليوم، إن علماء أي عصر لهم إضافاتهم، هذه الإضافات متفاوتة فرغم أن سيبويه كان تلميذ الخليل وأخذ عنه بعض العلوم إلا أنه اختلف عنه في المخارج الصوتية.

كما أن قراءة ورش عن نافع تختلف في بعض أحكامها كالترقيق والتفخيم عن القراءات الأخرى، وذلك لاختلاف اللهجات العربية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمـة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم برويـة ورش، ط**2**، اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، **1425** هـ.

أولا :المصادر والمراجع :

1. ابن جني : سر صناعة الإعراب.
2. ابن منظور : لسان العرب، تح: رشيد القاضي، ط **1**، دار صبح أديسوفت، بيروت، لبنان، الدار البيضاء، **2006** م.
3. أبو عثمان بن بحر الجاحظ : البيان والتبين، تح: عبد السلام هارون، ج **1**، (د،ط)، دار الجيل، دار الفكر، بيروت، لبنان، (د،ت).
4. أبو معقل محمد الناصر الومر جلاني : دروس في تجويد القرآن الكريم، ط **1**، أبو بكر الصديق، **20** درب الأتراك خلف جامع الأزهر، **2005** م.
5. رحيمة عيساني : الميسر في أحكام الترتيل برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، (د،ط)، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، (د،ت).
6. عبد الفتاح القاضي : البندور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة في طريقي الشاطبية والذرى، (د،ط)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، (د،ت).
7. علي محمد الضباع : إرشاد المريد إلى مقصود القصيد في القراءات السبع، تح: جمال الدين محمد شرف، عبد الله علوان، (د،ط)، دار الصحابة للتراث، طنطا، **2006** م.
8. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي : قاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، (د،ط)، مكتبة التراث في مؤسسة الرسالة، **2005** م.
9. محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري : التمهيد في علم التجويد، تح: فارس بن فتحي بن إبراهيم، ط**1**، دار ابن الهيثم، **2006** م.
10. محمد بن موسى الشرونين : تجويد القرآن الكريم على رواية ورش عن نافع بطريق الأزرق، (د،ط)، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، (د،ت).

11. محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير، ط 1، دار الضياء، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، مجلد3، 1990 م.

12. محمد كريم راجح : مذكرة في أحكام التجويد برواية ورش عن نافع بطريق الأزرق، تح: عبد الكريم مقيدش، ط1، دار المحسن للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010 م.

13. محمد كريم راجح : مذكرة في أحكام التجويد برواية ورش عن نافع بطريق الأزرق، تح: عبد الكريم مقيدش، ط2، مكتبة اقرأ، قسنطينة، 2008 م.

14. نوري خدري : محاضرات في علم الأصوات، 2001 م.

15. وهبة سرور المحلي الشافعي : انشراح الصدور في تجويد كلام الفضور، ط 1، المطبعة العامرة المليحة، (د،ت).

16. يحي بن علي بن يحي المباركي : المدخل إلى علم الصوتيات العربي، (د،ط)، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، 1448 هـ.

الفهـــرس

مقدمة :..... ب – د

مدخـل : ..... 02 - 05

الفصـل الأول : مداخل صوتية

أولا: الصوت :..... 07

1. تعريف الصوت :..... 07

أ. لغة :..... 07

ب. اصطلاحا :..... 07

1. لدى علماء اللغة :..... 07

2. لدى علماء الطبيعة :..... 08

ثانيا: مخارج الحروف : 09

1.تعريف المخرج : 09

2.عدد المخارج : 10

3.مخارج الحروف عند (الخليل وسيبويه، ابن الجزري) :..... 10 - 13

ثالثا: صفات الحروف : 14

1. تعريف الصفة : 14

2. أقسام الصفات : ..... 14 - 20

الفصـل الثاني : في فن التجويد

أولا: في فن التجويد :..... 22

1.تعريف التجويد :..... 22

ثانيا: مراتب التلاوة :..... 23

1. الترتيل :..... 23

2. الحدر :..... 24

3. التدوير :..... 24

ثالثا: التفخيم والترقيق :..... 24

1. التفخيم :..... 25 - 30

34 - 32

2. الترقيق :.....
الفصل الثالث : تطبيق أحكام الترقيق والتفخيم في سورتي النجم والقمر
أولا : سورة النجم :.....
1. التعريف بسورة النجم :.....
2. أحكام الألف في سورة النجم :.....
3. أحكام اللام في سورة النجم :.....
4. أحكام الراء في سورة النجم :.....
ثانيا : سورة القمر :.....
1. التعريف بسورة القمر :.....
2. أحكام الألف في سورة القمر:.....
3. أحكام اللام في سورة القمر:.....
4. أحكام الراء في سورة القمر:.....
الخاتمة.....
قائمة المصادر والمراجع .....
فهرس الموضوعات : .....